الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/31/265
S/12209

13 October 1976
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الحادية والثلاثون
البند ١١٨ من جدول الأعمال

مجلس الأمن
السنة الحادية والثلاثون

# مسألة قبرص

رسالة مؤرخة في ١٢ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٦ ، وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق طيا رسالة مؤرخة في ١٢ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٦ وموجهة اليكم من السيد نائل اطلاى ، ممثل دولة قبرص التركية الموحدة .

وسأكون شاكرا لو عممت هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند ١١٨ من جدول الاعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

( توقيع) الب تورركمن
السفير
الممثل الدائم

المرفق

رسالة مؤرخة في ١٢ تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٧٦ ، وموجهة من السيد نائل اطلاي الى الأمين العام

لقد نما الى علمي أن الدكتور فاسوس ليساريدس رئيس حزب " ايديك " القبرصي اليوناني ونائب الرئيس في مجلس رئاسة منظمة تضامن الشعوب الافريقية والاسيوية سيصل قريبا الى نيويورك ، على رأس وفد من رئاسة مجلس منظمة تضامن الشعوب الافريقية والاسيوية بغية اجراء مشاورات تتعلق بمشكلة قبرص .

ومن أجل اعطاء سيادتكم ، واعطاء اعضاء الوفود المحترمة بالأمم المتحدة ، عن طريقكم ، معلومات اساسية عن هذا الزعيم القبرصي اليوناني ، اتشرف بأن أرفق طيا رسالة مؤرخة في ١ ايلول/ سبتمبر ١٩٧٦ ، وموجهة الى رئيس تحرير مجلة الشؤون الدولية Review of International Affairs من سعادة السيد رؤوف ر. دنكتاش رئيس دولة قبرص التركية الموحدة بشأن مقال كتبه الدكتور ليساريدس في عدد صدر مؤخرا من هذه المجلة .

وسأكون شاكرا لو عممت هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند ١١٨ من جدول الاعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

( توقيع ) نائل اطلاي
ممثل دولة قبرص التركية الموحدة

التذييل

رسالة مؤرخة في ١ ايلول/سبتمبر ١٩٧٦ وموجهة من السيد رؤوف دنكتاش الى رئيس تحرير مجلة الشؤون الدولية

بالاشارة الى المقال الذي نشر في عدد مجلتكم الصادر في ٢٠ ايار/مايو ١٩٧٦ بعنوان " قبرص: حقها في الوجود " وهو بقلم الدكتور ف . ليساريدس أود أن اقول أن هذا المقال مضلل تماما ولا يمت الى الحقيقة بصلة .

ففي ٢٣ نيسان/ابريل ١٩٧٣ تكلم الدكتور ف . ليساريدس في مؤتمر صحفي عقد في نيقوسيا ، بوصفه زعيما لحزب " ايديك " ، فقال مايلي :

" ان السبب الحقيقي للأزمة هو عدم السماح لشعب قبرص بممارسة حقه في تقرير المصير . ولهذا السبب فان مختلف الجماعات قد اتخذت لها اهدافا شتى ومن هنا نشأت الازمة . ان بعض الناس يتحدثون عن مؤيدي وحدة قبرص مع اليونان ، ومن مناهضي وحدة قبرص مع اليونان . وليس هذا صحيحا على الاطلاق ، ذلك ان جميع القبارصة اليونانيين يؤيدون الوحدة مع اليونان كما أنهم على استعداد لتقديم كل تضحية للكفاح في سبيل الوحدة مع اليونان شريطة قيام الظروف المناسبة لتحقيق ذلك " .

لقد توصلت طائفتان اثنتان في قبرص في ١٩٥٩ الى حل وسط فيما بينهما واتفقتا على اقامة جمهورية قبرصية ذات قوميتين تتمتع بضمانات ضد الوحدة مع اليونان . وحتى ١٩٥٨ كانت القيادة القبرصية اليونانية تخوض كفاحا ارهابيا بغية تحقيق الوحدة مع اليونان . وكان الدكتور ف. ليساريدس بوصفه طبيبا للأسقف مكاريوس ، من العناصر النشطة في هذا الكفاح . اما الطائفة القبرصية التركية فقد نظرت الى الوحدة مع اليونان على انها " وجه آخر للسادة الاستعماريين ولنصبوعية " . ولهذا وقف القبارصة الاتراك عقبة في سبيل تحقيق الوحدة مع اليونان . ومن هنا كان الحل الوسط الذي تم التوصل اليه في ١٩٥٨ والذي يبدو ان القبارصة اليونانيين قد وافقوا بمقتضاه على اقامة جمهورية ذات قوميتين . ولقد وافقنا بدورنا على هذا لأنه كفل تجنب الوحدة مع اليونان ( الخوف التركي من الاستعمار على يد اليونان ) عن طريق نظام من الضمانات .

بيد ان الجانب القبرصي اليوناني ، كما أعلن الاسقف مكاريوس فيما بعد وكما اتضح بعد كشف النقاب عن مخطط اكريتاس ( مرفقه صورة منه ) لم يكن يعتزم على الاطلاق الابقاء أو الحفاظ على هذا الاستقلال القائم على أساس وجود قوميتين .

وفي كلمة القاها الاسقف مكاريوس في الصحفيين اليونانيين الذين وفدوا الى قبرص من اليونان قال " ان امنيتي هي أن أعيش حتى أرى الوحدة مع اليونان وقد تحققت " ( ٢٣ ايلول/سبتمبر ١٩٧٣ - ساخي) . بينما اعلن الدكتور ليساريدس في بيان ادلى به لراديو هاويس ( كما نشر في الصحافة القبرصية اليونانية في ٥ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٧٣ ) مايلي :

" ان انسب حل هو ذلك الذى يتم التوصل اليه من خلال ممارسة حق تقرير المصير، وان أى حل يتنافى مع رغبة شعب قبرص لا يمكن أن يكون حلا دائما . ان الحل الذى يصبو اليه شعب قبرص هو اعادة اقرار قوميته كاملة " .

وهكذا ، فان الدكتور ليسارييدس كان يسعى عن طريق اقامة جمهورية ذات قوميتين على أساس اشتراك الطائفتين القوميتين في تأسيسها ، الى فرض ارادة الجانب القبرصي اليوناني ، واعتبار ذلك تطبيقا لحق تقرير المصير . وكان في هذا تحد وتجاهل لحق الشركاء القهارصة الاتراك غير القابل للتصرف في حماية استقلال وسيادة قبرص . كما أن مصطلح " اقرار القومية " وكذلك مصطلح " حق تقرير المصير " قد استخدما على انهما مرادفان لمصطلح " الوحدة مع اليونان " .

وفي ٢٧ اذار / مارس ١٩٧٢ ذكر في قبرص أن الدكتور ف . ليسارييدس قد صرح بما يلي :

" ان ممارسة حق تقرير المصير ستسفر عن وحدة قبرص بكاملها مع اليونان " .

وهذه هي النتيجة الطبيعية لذلك النوع من تقرير المصير الذى يصبو اليه القادة اليونانيون الا وهي التجاهل التام لارادة الجانب القبرصي التركي الذى شارك في ارساء دعائم استقلال قبرص .

هذه مجرد بيانات قليلة أدلى بها القادة القبرصيون اليونان وهي واضحة الى حد بعيد في كشف الأسباب الحقيقية لمشكلة قبرص . وآمل أن تكون هذه البيانات كافية لدحض كل ما كتبه الدكتور ف . ليسارييدس في مقاله المشار اليه اعلاه في مجلتكم الموقرة .

ولا يستطيع الدكتور ف . ليسارييدس ، بوصفه الطبيب الشخصي للأسقف مكاريوس ، ان يخفي عن الهلدان الاشتراكية " اليمين المقدس " الذى اداه الاسقف مكاريوس في الكنيسة في ٢٠ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٥٠ والذى لا يزال منذ ذلك الحين هو أساس " مشكلة قبرص " . وفيما يلي نص هذا اليمين :

" أقسم قسما مقدسا على أن أعمل على تحقيق ولادة حريتنا القومية وعلى ألا أحيد أبدا عن سياستنا المتمثلة في ضم قبرص الى اليونان " .

وفي ١٩٧٣ وحتى قبيل انقلاب ١٩٧٤ مباشرة كرر الاسقف مكاريوس عشرات المرات انه لم يحد مطلقا عن يمينه المقدس هذا . وفي ٤ ايار / مايو ١٩٧٤ قال :

" ان التمسك المكين بالوحدة مع اليونان والاصرار عليها هما العامل الاساسي الأول " .

وفي مقابلة صحفية مع صحيفة اكروبولس اليونانية قال : لن اشعر بالارتياح من الناحية الوطنية ، ولن يشعر اليونانيون جميعهم بذلك الا اذا تم حل مشكلة قبرص عن طريق وحدة قبرص مع اليونان " .

هل تغير أى شيء منذ الانقلاب ومنذ عملية حفظ السلم التركية التي اصبحت امرا لا مفر منه للخطر الذى كان يحدق بالاستقلال القائم على أساس القوميتين وبالجانب القبرصي التركي المشارك فيه ؟ لا لم يتغير شيء على الاطلاق في عقول القادة القهارصة اليونانيين ومازالوا يطالبون بتقرير المصير من

جانب واحد ومازالوا يسعون كذلك الى حمل العالم على الاعتقاد بأن العامل القبرصي التركي في مشكلة قبرص لا صلة له بالمسألة . ان السيد ف . ليساريدس لا يمكنه أن يغفل هذا العامل بدفع شخص لا وجود له يدعى ايرول محمد الى القول بأنه " لا يريد أن تكون هناك اسلاك شائكة بين الاشقاء القبارصة من يونانيين واتراك " . ان الدكتور ليساريدس يعرف بالتأكيد ان هذه الاسلاك الشائكة (وما هو أسوأ منها — القهور الجماعية للقبارصة الاتراك في كل أنحاء قبرص ) قد اقامها هناك قادة قبارصة يونانيون مثله يحاولون منذ كانون الاول / ديسمبر ١٩٦٣ فرض ارادة القبارصة اليونانيين على القبارصة الاتراك .

لقد اثار الدكتور ف . ليساريدس المسألة بوصفها " قبرص : حقها في الوجود " . ونحن لا اعتراض لدينا على قيام قبرص ذات قوميتين . والواقع اننا قد ضحينا بأنفسنا في سبيل الدفاع عن الاستقلال القائم على أساس القوميتين في الوقت الذى ماهر فيه الدكتور ف . ليساريدس يسعى الى تدمير هذا الاستقلال والى فرض ادارة قبرصية يونانية بحتة استعدادا للسير النهائي نحو الوحدة مع اليونان . وهذا هو السبب في أن القادة القبارصة اليونانيين ينكرون على القبارصة الاتراك حقهم في الوجود بوصفهم شريكا مؤسسا للبلاد . ولهذا فلاتزال المشكلة بدون حل ولا يحتفظ حلها في الوقت الذى لا يزال فيه نفس الاشخاص الذين أوجدوها يسيطرون على المسرح السياسي القبرصي اليوناني . ان تسوية المشكلة على أساس استقلال يرتكز على قوميتين ( يصاغ الآن في شكل استقلال يقوم على أساس اقليمين ) يعد بالنسبة لهم هزيمة لأن فكرتهم ، كما تتضح من كلماتهم وكما هي واردة في مخطط اكريتاس الشائن ، هي انشاء قبرص يونانية استعدادا للمرحلة الاخيرة قبل الوحدة مع اليونان .

( رؤوف ر . دنكتاش )
رئيس دولة قبرص التركية الموحدة

— — — — —